

بسم الله الرحمن الرحيم

المرأة والإبداع والتنمية المرأة والعمل النقابي

إعداد: نعمات كوكو محمد

مركز دراسات النوع _ الخرطوم

Gender Centre for Research & Training
Khartoum – Sudan

يناير – 2001

المرأة والعمل النقابي

ملخص الورقة :-

إن اشتراك المرأة في العمل النقابي ومساهمتها الإيجابية فيه ساعد في تحقيق الكثير من حقوق المرأة وأثار وعيها واتسعت دائرة مشاركتها لتشمل المشاركة في الصراع السياسي من اجل الاستقلال ومن اجل قضايا الحرية والديمقراطية .

وبالرغم من ازدياد مساهمة المرأة في سوق العمل بصورة ملحوظة بسبب التغيرات الهيكلية التي طالت بنية المجتمع السوداني حيث أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية إلى زيادة العرض والطلب لعمل المرأة وحيث يشير الإحصاء السكاني لعام 1993م إلى أن المرأة تشكل نسبة 24% من القوى العاملة بل تشير الأوضاع إلى الزيادة المطردة في هذه النسبة ، إلا انه من الملاحظ عزوفها عن المشاركة في العمل النقابي المتواصل وعدم حماسها للتقدم لمواقع قيادية في الهيكل العام للنقابات بالرغم من إنها واحدة من أهم تنظيمات المجتمع المدني التي يمكن أن تكون ملاذا للعمل النسائي وتستطيع عن طريقها الدفاع عن حقوقها ومكتسباتها التي أصبحت مهددة اليوم أكثر من أي وقت مضى بسبب الظروف القاهرة التي يعيشها السودان وتعيشها المرأة السودانية.

هدفت هذه الورقة لتقديم قراءة تحليلية لموقع المرأة في النشاط النقابي ومعرفة الأسباب الأساسية التي أدت إلى عزوفها عن النشاط النقابي وتولى مواقع قيادية فيه وذلك بتقديم حالة دراسية اختيرت لها بعض القيادات في نقابات مختلفة.

نتيجة التحليل:-

-تقل نسبة مساهمة المرأة في الأجهزة القيادية العليا من لجان مركزية / مكاتب تنفيذية على مستوى اللجنة المركزية للاتحاد العام لعمال السودان وتظهر مشاركة المرأة العاملة بنسبة ضعيفة 1%.

-توجد عضوية للمرأة على مستوى النقابات العامة المركزية في 12 نقابة مركزية من اصل 13 نقابة عامة ومشاركة المرأة في الهيئات النقابية تمثل عددياً بعدد 473 نقابية من اصل عضوية المكاتب التنفيذية للهيئات النقابية وعددهم 5208 عضواً أي بنسبة 9%.

-على مستوى اللجان المركزية للاتحاد العام للنقابات ومكاتبه التنفيذية لا توجد فروقات واضحة في دورتي 96-92 / 97-2000م وظلت النسبة ما بين 3% في اللجان المركزية إلى 4% في المكاتب التنفيذية.

-تقل نسبة مساهمة المرأة في المكاتب التنفيذية عنها في اللجان المركزية في اتحادات المهنيين إذا ما افترضنا

ارتفاع نسبة الوعي وسط الخريجات زائداً أن المكاتب التنفيذية هي التي تصنع القرار وتساهم في العمل العام.

حول معوقات العمل النقابي :-

-عدم الديمقراطية أدى إلى هيمنة الرجل على المواقع القيادية فأحيانا هناك كثير من النساء لا يسمعن حتى بالانتخابات .

-الظروف الخاصة بالنساء خاصة المسؤولية العائلية تحول دون المشاركة الإيجابية للمرأة في العمل النقابي.

-طريقة الاجتماعات وزمنها وعدم احترام المواعيد المحددة للاجتماعات والطريقة التي تدار بها الاجتماعات من أسباب عزوف المرأة عن المشاركة في العمل النقابي .

-عدم الاعتراف بدور المرأة في العمل النقابي يحول دون الحماس للعمل في المواقع القيادية.

نعمات كوكو محمد

مركز الجندر للبحوث والتدريب

يناير 2001م